

٨٨. التمام في أحاديث الأحكام (كتاب الجنايات - الجزء الأول) |

الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد كتاب الجنايات عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا -

[00:00:00](#)

لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة متفق عليه ما معنى الجنايات الجناية في اللغة هي مادة التعدي يعني يجني على شخص يتعدى عليه صحيح؟ تعدي. طب اذا اردت ان يعرفها شرعا كيف

[00:00:34](#) - نعرفها -

نعم كيف نعرفه؟ ماذا يقصد بكتاب الجنيه؟ الجناية في اللغة اعم قد تكون جماعة للنفس قد تكون جناية على المال. اما في هذا الباب في كتب الفقه يقصدون بماذا؟ الجناية على النفس او المال؟ على النفس. على النفس. فهم يقولون الجناية على البدن بما يوجب -

[00:00:55](#)

رصاصا او مالا لان نبض الجناية في اللغة اعم منه في ماذا فلسطينيا المنجنية التي توجب مالا لا ندرسها في كتاب الجنايات ندرس مثلا في كتاب ماذا؟ الحج على المال ليس توجد مالا عفوا الجناية على المال. الجناية على المال. الجناية على انفلام ماذا؟ صيام تلفظ.

[00:01:12](#) - نعم في كتب الغصب كتاب الغصب. الجناية على -

ما يجب في حق الغاصب. نعم لا يدرس في الجنايات. اما هنا هذا التعدي على البدن بموجب قصاصا او مالا وذكر فيه حديث ابن

مسعود تعدي على البدني بما يوجب قصاصا او مالا لانه اما ان يوجب دية هذا مال صحيح ويوجب قصائد - [00:01:35](#)

والقصاص قد يقول في النفس او في العضو. القصاص قد يكون في ماذا؟ في النفس او في العضو. حرمة دم المسلم. عن ابن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم - [00:01:55](#)

امرئ مسلم وامرئ هنا ليس المقصود بها ماذا؟ الرجل فقط بل النساء شقائق الرجال. دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله. ما كيف

تعني يشهد ان لا اله الا الله؟ كيف تعربها - [00:02:05](#)

لا اما ان تقول حلال او تقول صفة لان الجمل بعد النكرات صفات. فالاولى ان تقول صفة لان مسلم نكرة. نعم. فهذه الصفة منعوها ماذا

يسميتها الاصوليون صفة ماذا عند الاصوليين صفة ماله؟ ها كيف نسميها الاصوليون - [00:02:19](#)

وصف كاشف يعني هل هناك مسلم لا يشهد ان لا اله الا الله كل مسلم يشهد ان لا اله الا الله فهذا وصف من هذا وصف كاشف. كما تقول

مثلا نعم آآ - [00:02:36](#)

رجل ذكر الذكر وصف كاشف. صحيح؟ طيب يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث الهذه الثلاث هذا الحديث ورد

بصيغة ماذا؟ الحصر هل هذه السلاس محصورة ام ليست محصورة - [00:02:48](#)

خلاف بين اهل العلم. ولو تأملت في هذا الخلاف تجده خلافا لفظيا خلافا لفظيا. بعضهم قال ماذا؟ لا يقصد بها الحصر. لانه ورد في

نصوص اخرى القتل بغير هذه الثلاث. من يمثل مثلا القتل بغير هذه الثلاث؟ او تارك الصلاة - [00:03:06](#)

الصائم مثلا وماذا فبعضهم قال وجب بنصوص اخرى مثلا قتل الصائم. قتل تارك الصلاة. نعم. قتل من خرج على الامام كما في حديث

مسلم. من جاءكم جميع يريد ان يفرق كلمتكم فاضربوه بالسيف - [00:03:21](#)

وبعضهم قال هذه هذه الثلاثة او الامير الاخرى التي لم تذكر في هذا الحديث هي داخلة يمكن ان تدخل بالتأويل فتقول مثلا لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث النفس بالنفس هل يدخل في دفع الصائل؟ انه اراد نفسك فجزا تدفعه عن نفسك - [00:03:38](#)

وكذلك الذي خرج على الامام قد يدخل في ماذا؟ المفارق للجماعة. فهتمت؟ فقد تدخل بتأويل وهذا خلاف لفظي يعني لا فائدة فيه يعني. هل هل المقصود به الحصر ام ليس المقصود به الحصر؟ طيب ما معنى دم امرئ مسلم - [00:03:54](#)

هذا القيد له مفهوم ام ليس له مفهوم؟ او خرج مخرج الغالب؟ لا. دم كلمة دم. لا مفهوم فلو لماذا؟ الكافر لا يتكلم عن المسلم الان. انا قلت دم، لا اتكلم عن المسلم - [00:04:08](#)

كلمة دم. لو قلت ان له مفهوم معنى ذلك انك لو قتلته بالسهم مثلا يجوز. هذا اسم اسمه نعم. لقب مفهوم لقب. لا مفهوم لو

احسنت. ما دام اريد قوله. ان فقد يعني حتى تراجعوا المسائل التي اخذناها قبل ذلك يعني - [00:04:25](#)

من باب التطبيق يعني. فكلمة دم هنا لا يصح ماذا؟ ان تقول انها لها مفهوم. لو قلت لها مفهوم معنى ذلك انك لو قتلته بالسب او خنقته مثلا لا يحل وهذا لا مفهوم له. طيب - [00:04:40](#)

اخونا مريم هذا المقصود به ماذا المقصود به الرجل والمرأة. فبكر يشهد ان لا اله الا الله الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني. ما هو الثيب

الثيب الزاني الذي سبق له الوطء في نكاح صحيح. وسيتكلم معنا عن كتاب الحدود بالتفصيل عن من هو الثيب الزاني الذي يجب

رجمه؟ لكن باختصار هو ماذا؟ المحصن - [00:04:53](#)

ما تعريف الاحصان؟ الذي وطأ في نكاح صحيح. وطئ في نكاح صحيح فهذا يكون نعم. ولا بد فيه من الوطء فهذا يكون ثائبا. فيجب

رغم وسيأتي هذا المعنى في باب الحدود. قال والنفس بالنفس ما معنى الباء هنا - [00:05:13](#)

مقابل سببي. مم. احسنت المقابلة. كما نقول مثلا الكتاب بجنيه كل المقابلة من معانيها المقابلة. او من معانيها السببية لو قلنا هنا

المقابلة النفس تقابل تقابل النفس. نعم. وقوله النفس بالنفس عموم محفوظ ام مخصوص - [00:05:28](#)

محفوظ من المخصوص العموم عندنا ثلاثة انواع ما هي عموم محفوظ ما معنى محفوظ؟ يعني لا يخص لم يخص محفوظ عمومه محفوظ. هناك عموم ماذا؟ مخصص. عموم خصت وهذا اكثر من نصوص مخصص. وهناك عموم اريد به المخصوص. من يمثل النوع

الثالث؟ عموما ولد به المخصوص - [00:05:49](#)

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانا بظلم. ما الفرق بين الثاني والثالث؟ المخصوص هو الذي اريد بالمخصوص. ما الفرق بينهما العموم الذي

اريد به المخصوص المتكلم من البداية ما اراد العموم. يعني قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بالظلم. هل الله عز وجل عندما

ذكر هذا اللفظ اراد - [00:06:13](#)

اما ورد خصوص اراد بالظلم الشرك. فالتكلم من البداية ما اراد العموم. اما العموم المخصوص المتكلم اراد العموم ثم خص العموم.

كان يقول السيد العبد اكرم الضيوف. قصد العموم. فيقول العبد فيهم رجل يشتمك. فيقول لا تكلف لا تكرم فلان - [00:06:31](#)

والان المتكلم من البداية قصد العموم ثم ماذا؟ واضح هذا؟ هذا اي من اي نوع من الثلاثة؟ هذا من اي نوع من الثلاثة محفوظة كيف

المطلوب؟ لو قلت له محفوظ لو قلت انه محفوظ يلزم من هذا ماذا؟ ان الكافر اذا قتله مسلم يقتل - [00:06:49](#)

امال كافر نفسه والمسلم نفسه ليس الكافر نفسا فلو قلت انه محفوظ فستقول ماذا بقتل المسلم بالكافر؟ ولو قلت انها محفوظ

ستقول بالقطر الحر لعب بكل هذه المسائل وقع فيها الخلاف كما سأل - [00:07:09](#)

مخصوص بالمسلم. هو مخصوص مخصوص بالمسلم. على الصحيح على الراجح مخصوص بالمسلم. بعضهم زاد على خصها بالرجل

بعضهم زلفة خصها بالذمي سائبت الكلام عن هذا. نعم. طيب والتارك لدينه المفارق للجماعة. كيف تغلب المفارق؟ لان اعرابها مهم جدا

في حكمه - [00:07:24](#)

لاسباب الحب. كيف تعجب المفارق صفة بالتارك. نعم. هل هو وصف كاشف؟ او وصف المؤسس الاوصاف النوعية او صاف كاشفة

واوصاف ماذا؟ مؤسسة يعني تثبت وصفا جديدا يعني مثلا عندما تقول هذا هذا طالب مجتهد هل مجتهد هذا كاشف ام مؤسس؟

مؤسس اما اذا قلت هذا طالب - [00:07:43](#)

نعم مريد مهو الارادة هي الطلب يعني هذا وصفة كاشف. فالان هنا هذا كاشف او مؤسر؟ من يقول مؤسف ومن يقول كاشف؟ اخر كلام. لماذا المسلم لا يفارق الجماعة طب ولماذا انت تقول كاشف؟ لانه - [00:08:11](#)

المقصود تارك لدينه. وصف المؤسس نعم ستنتفي حد الريتم. نعم. ستنتفي حد الردة ليه؟ وهذا بيقوله المعاصرون. تعرفون المعاصرون تجادل كثير في مسألة حد الردة دي عند المعاصرين وعندهم شبهات. منها ماذا هذا الحديث - [00:08:31](#)

هم يقولون هذا الوصف ماذا مؤسس. نعم هذا الوصف مؤسس بمعنى انه لا يقام الحد على مرتد الا اذا اتصف بهذا الوصف الجديد. ما هو الوصف الجديد؟ ان يفارق الجماعة. كيف يفارق الجماعة؟ يخرج على من يقاتله - [00:08:46](#)

فتكون العلة عندهم يخرج عن الامام اما اذا قلت انه وصف كاشف وهذا مذهب كل اهل العلم انه اجمع ان كل من ترك دينه فقد فارق الجماعة. كما نقول مسلم في نفس الحديث لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله. الم نقل ان المسلم والذي يشهد ان

لا اله الا الله - [00:09:01](#)

وقلنا ان هذا وصف آ كاشف صحيح؟ كذلك كل من ترك دينه فقد فارق الجماعة. لو قلت انه وصف المؤسس كما يدعي العلماء يعني وبعض من ينتسب الى العلم ويقولون هذا الحديث في ماذا؟ في حق من ارتد وقتل الامام. اما من ارتد وجلس في حاله في بيته

فهذه الحرية ولا ينفع - [00:09:19](#)

ويستبدل بقوله تعالى لا اكراه في الدين وكيف يجاب عن هذا؟ يجاب عن هذا بأجوبة. هناك بحث طويل للشيخ فهد العجلان اقرأه.

اسمه آ الجدال المصارحة والحاد الردة. يعني اتى بحث طريف يعني - [00:09:39](#)

اتى بي اتى بماذا اتى بهذه المسألة منذ زمن الصحابة من زمن النبي عليه الصلاة والسلام ثم الصحابة ثم التابعين ثم تابعي التابعين ثم الائمة الاربعة ثم بعدهم وضح ان هذه مسألة ماذا - [00:09:53](#)

لم يحدث فيها خلاف في اي زمن من الازمنة. يعني من الذي نقل الاجماع على ان مرتد يقتل مطلقا؟ سواء كان محرما او غير محرم. ابن عبدبر في التمهيد النووي في المجموع. نعم ابن قدامة في - [00:10:05](#)

لا خلاف بين اهل العلم. انما الخلاف بينهم في ماذا؟ في بعض التفاصيل مثلا هل تقتل المرأة ام لا المرتدة؟ ساتكلم عن هذا. هل

يستتاب ام لا؟ فخلاف في بعض التفاصيل لا ينفي ماذا انهم اجمعوا على ماذا على قتل الرجل المرتد - [00:10:15](#)

في محل الاجماع هذا هو قتل الرجل المرتد. هذا محل اجماع لم يختلف فقط الا الاحناف في حق من حق المرء. لماذا قال الاحناف اسناتنا والمرأة؟ لماذا استثنى؟ احنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. نهى عن قتل النساء. نعم. فتعارض عند الاحناف ماذا -

[00:10:31](#)

هذا من تعارض من عند الاصولية تعارض ماذا؟ اه من وجه اسمه تعارض ماذا اولاً؟ تعارض عمومي. نعم. تعارض العمومات. يعني نهى

النبي عليه الصلاة والسلام عن قتل النساء وقال ما كانت هذه - [00:10:48](#)

لتقاتل ولا حديث في هذا كثير وقالوا لا عن قتل النساء هذا يا عمر ماذا كل النساء؟ سواء كانت مسلمة او او كافرة او مرتدة وهنا

التارك لدينه آ المفرق للجماعة التارك هذا لفظ عام ايضا - [00:10:58](#)

يعم الرجل والمرأة فعند تعارض العمومين ماذا تفعل عند الاصوليين؟ اذا تعرض عضو من؟ تخصص عمومي. كيف تقدم احدهم على الاخر؟ الاحناف قدموا ماذا قدموا النهي؟ لانهم قال الاصل في - [00:11:10](#)

الجمهور قدموا حديث التارك لدينه لماذا؟ لانه لم يعرف عن السلف انه فرقوا بين الرجل والمرأة في الردة. لان النبي عليه الصلاة والسلام في يوم فتحي امر بقتل جاريتين لعبدالله بن خطب وامر بقتل عدنان بن خطر. وعبدالله بن خطب الصحيح انه كان ارتد.

عبدالله ابن خطب ارتد وكان يأجر النبي عليه الصلاة والسلام. وكذلك جريته فلم يفرق بين ماذا - [00:11:22](#)

بين رجل وامرأة فاذا لا يصح اخذ خلاف الاحناف في صورة معينة وهي سورة ماذا المرأة المرتدة ان تقتل ام لا؟ لا يصح صاحب هذا الخلاف والقول بان هذه مسألة محل خلاف بين السلف. كذلك لا يصح مثلا القول بينهما اختلفوا في الاستتابة هل يستتاب ام لا -

يعني اختلف ام لا؟ وكم يستتاب؟ هل يستتاب يوم او يومين؟ يعني هل يقتل مباشرة ام يستتاب؟ وهل الاستتاب واجبة مستحبة؟ كل هذه خلافات نعم لا داعي للدخول فيها ولكن لا تؤثر في ماذا؟ في اصل الحكم اتفقوا انه لو ارتد يخطئ. كذلك لا يؤثر في مسألة المرتد الزنديق الذي تكررت رده - [00:12:01](#)

هل هل يقتل بدون استتابة ام لا؟ فكل هذه مسائل ماذا؟ فروعية لا تعود على اصل الاجماع بالابطال لان اصل الاجماع هو ماذا انه يقبل وهذا انا نقلت لكم من نقل الاجماع. طيب فاذا - [00:12:20](#)

الذين يدعون هذا يدعون بماذا؟ بان المفارق للجماعة وصل ماذا وصل كاشف. كاشف عفوا وصل مؤسس يعني لا يكفر لا يقتل الا اذا ماذا؟ اذا قتل الامام هم يقولون العلمانيون يقول الوصف مؤسس. الصحيح انه وصف كاشف. يعني لابد ان يجتمع فيه الوصفان حتى يخطئ. يرتد ويحارب - [00:12:33](#)

اما لو ارتد فقط ولم يحارب الامام لانه فسار المفارق للجماعة بمعنى ماذا المحارب للامام. ممكن اقول الاصل هو مؤسس ولكن انفردت للجماعة لا يعني الخروج على الامام. ولكن ينطلق الجماعة لا ليس لا نقول - [00:12:57](#)

اصلنا مؤسف لانه ورد في القرآن مثل هذا الاسلوب. الا ترى ان الله عز وجل قال ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. ويتبع غير سبيل المؤمنين الم يستدل الشافعي بهذه الاية على؟ الاجماع. الاجماع. ما هو الاجماع؟ مفارقة الجماعة. يتبع غير سبيل المؤمنين. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من مات وليس في عنقه بيعة - [00:13:13](#)

لانه فارق الجماعة بمعنى ماذا؟ بمعنى انه خرج عن جماعة المسلمين فلا يلزم من هذا ان يجمع مع رده وصف اخر لان كل من ارتد قد فارق فرق جماعة المسلمين. لان الجماعة لها معنيين عند اهل العلم. يعني عندما نقول اهل السنة والجماعة. لماذا سموا بهذا الاسم؟ الجماعة - [00:13:36](#)

لها معنيين الاجتماع في الابدان والاجتماع في الاديان كما قال غير واحد من اهل العلم. الاجتماع في الاديان ماذا لا يخرج عن الاجماع فهذا اجماع معنوي والاجتماع في الابدان يعني لا يخرج على مقاتلة الامام. فلو تحقق احد الوصفين لو تخلف احد الوصفين الاجتماع في الاديان او الاجتماع في في الابدان كان مفرقا - [00:13:53](#)

فهمت المعنى فاذا هنا لا يصح ان يقال ماذا؟ ايضا لهم شبهات مثلا لهم شبهات مثل حديث جابر في الصحيحين تجد هذه الشبهات في بحث الشيخ العجلاني ونجاوب عنها مثلا من الشبهات حديث جابر في الصحيحين ان اعرابيا اتى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:11](#)

وقام في المدينة فمرض لم يعجبه جو المدينة. فقال للنبي عليه الصلاة والسلام ماذا اقمني بيعتي اقلني بيعتي. يعني اسمح لي ان اترك الهجرة فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لا. فاعاد عليه الاعرابي في مرة اخرى فقال له لا. فلم فلم يطعه الاعرابي وخرج وحده من المدينة - [00:14:30](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ان المدينة نعم ينفي خبث الحديد رجل خبيث فنفته المدينة. فقالوا هذا هذا الدليل ان المرتد ليقتل لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يقتله لانه ارتد. كيف يجاوب عن هذا - [00:14:50](#)

الحديث الصحيح اهي لا ليست خصوصية ولم يرتد اصلا. هل في حديث انه ارتد؟ هو كل ما في الامر انه قال اقمني بيعتي ما هي البيعة؟ النبي عليه الصلاة والسلام بايع اصحابه ان من هجر - [00:15:07](#)

ولا مدينة يحرم عليه ماذا ان يترك هذه الهجرة. قال هذا المازني في شرح مسلم وغيره. يعني شراح الحديث كله قالوا ان هذا الرجل لم يرتاد. انما ماذا؟ انما ترك المدينة. خرج من المدينة. فهذا من الاستدلال - [00:15:19](#)

بغير محل النزاع. محل النزاع ليس فيه من ترك الهجرة. ترك من ترك الهجرة ليس مرتدا. انما يكون واقعا في كبيرة من الكبائر. لكن ليس مرتدا طيب قال والتارك لدينه المفارق للجماعة. تكلمنا عن مسألة المرأة وهل تقتل ام لا - [00:15:31](#)

هل يحمل هذا الشيخ على الصلاة صلة الوجه استدلووا بهذا الحديث لان تارك الصلاة لا يبطل. ما وجد دلاء لن يفارق انه انه لم يترك

دينه. يعني الان هل هل تارك الصلاة - 00:15:48

هل هو هل هو قتل نفسا؟ هل هو تارك لدينه؟ الجمهور يقول ليس كافرا قل لي يخطئ كيف يخطئ. وصدقني بهذا الحديث اما الجمهور استدل بادلة اخرى. الم نقل ان الحديث ليس على سبيل الحصر؟ ليس على سبيل ماذا؟ الحصر. استدل بالقرآن من يأتي بدليل من القرآن من تارك الصلاة يخطئ - 00:16:10

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. ما هو مفهوم المخالفة؟ ان الاخوة تنتفي اذا لم يأتوا بهذه الاوصاف الثلاثة. والاسلام واقامة الصلاة وايتاء الزكاة. وشيخ الاسلام على قتال مانع الزكاة. والدليل فيها وضع. لان لان الاصل ان مفهوم الشرط حجة. مفهوم الشرط - 00:16:31

فان تابوا هذا شرط. فذكر اوصافا ليتحقق الجواب. ما هو الجواب لآ ما هو جواب الشرط فاخوانه يعني هذا الجواب هو الاخوة في الدين ينتفي اذا انتفى اوصاف الشرط. مم. اوصاف الشرط ثلاثة الاسلام التوبة يعني التوبة يعني الاسلام. واقامة الصلاة والتاء اذا كان فلا يصح الاستدلال بالحديث - 00:16:48

في مذهب الاحلاف نعم واضح حاجة؟ نعم الحديث الثاني وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل قتل مسلم الا باحدى ثلاث خصال زان المحصن فيرجم - 00:17:11

رجل يقتل مسلما متعمدا فيقتل ورجل يخرج من الاسلام فيحارب الله ورسوله فيقتل او يسلب او ينفى من الارض. رواه النسائي وصححه وحديث صحيح لكن ما فائدة ذكره بعد حديث ابن مسعود؟ يعني لماذا جمع بينهما؟ ما الزيادة في هذا في هذا الرواية؟ نعم - 00:17:29

ما التفصيل فيها؟ مسلما محسن يا نزان محصن فيرجى. ماذا في الحديث الاول؟ صحيح؟ نعم. الثيب الزاني. رجل يقتل مسلما محمدا سيخطئ. هنا في زيادة مدى لابد من التعمد وزيادة الكلام على القتل العمد فيقتل. وانا ماذا؟ يا رجل يقتل مسلما - 00:17:47

اذن العموم في الحديث الاول مخصوص لان مسلم هنا مفهوم المخالفة ماذا؟ انه لو قتل كافرا؟ ليه؟ وهذا هو الصحيح كما سيأتي ورجل يخرج من الاسلام فيحارب الله ورسوله فيقتل او يسلب او ينفى من الارض. هذا هذا الجزء من الحديث اختلفوا في معناه - 00:18:06

قال بعضهم هذا قول مرجوح ان المرتد اذا خرج وقطع الطريق اصبح ماذا جمع بين وصفين بل وصف الردة وقطع الطريق فاصبح ماذا؟ مم. اصبح محاربا في المنبه هنا مخير - 00:18:24

بين قتلي وبين نعم وبين صلبى وبين نفي كما سيأتي معنا في حد الحرام. والشوكاني رجح في النيل ان هذا الجزء الاخير معناه ماذا؟ رجل خرج من الاسلام ليس معناه ارتد - 00:18:38

انما خرج من جماعة المسلمين لانه عندما يقتل المسلمين ليأخذ مالهم ففعله فعل الكفار يعني. لان الكفار يقتلون المسلمين ويستحملون دماءهم. نعم. فهذا هو الازهر في هذا اللفظ يعني؟ نعم - 00:18:48

وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء متفق عليه وذا العظم الدماء. الا ترى ان ابن عمر رضي الله عنه - 00:19:00

قال لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ما معنى في فسحة يعني؟ يعني في سعة يعني الله عز وجل قد يغفر له مهما اتى - 00:19:15

اما اصابة الدم الحرام قتل النفس التي حرم الله الا بالحق فهذا من اعظم الذنوب. التي قد لا تغفر ولا ويعذب صاحبها وكان اهل السنة يقولون انه تحت المشيئة طب هذا الحديث يعارض الروايات الاخرى هناك رواية عند النسائي اول ما يحاسب عليه العبد بالعمل الصلاة واول ما يغضب الى نفس الدماء - 00:19:26

اولية ماذا؟ الاولية في حقوق الله في الصلاة في حقوق العباد في ماذا؟ في الدماء. نعم. بمناسبة ذكر الاحاديث في كتاب الجنایات التحذير من عظم شأن الدماء. والدماء هنا ما المقصود بها - 00:19:44

ما المقصود بالدماء يعني؟ هل المقصود يعني القتل فقط؟ لا القتل والجرح كذلك. يعني لو تدعي على مسلم بسفك دمه قطع يده. فيه مدى الهداع للنفس او ما دون النفس. وقد اعتاد عليه - [00:20:00](#)

يطعنه بسكين يرميه بحجر. فهذا ايضا يعني فيه آآ فيه القضاء في الدماء. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤدن لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقادوا - [00:20:10](#)

الجلحاء من الشاة القرناء. رواه مسلم مناسبة ذكر الحديث ايضا الترهيب من شأن الدماء. ما مناسبة ذكر الحديث؟ ان الله عز وجل اذا كان يقتص من العجاوات غير المكلفة سبات اول يختص من المكلفين يعني. نعم لتؤدن - [00:20:28](#)

اولى لتؤدن مبني للمجهول. لتؤدن هذا مبني للمجهول. الحقوق لا يفعل. الى اهلها يوم القيامة. حتى يقاد. ما معنى يقاد؟ يقتص. يقتص للشاة الجرحى. ما معنى الجرحاء التي ليس لها قرون؟ من الشاة القرناء. هل هذا القصاص قصاص - [00:20:46](#)

لحساب يعني القصاص يوجد بعد ذلك جزاء او عقاب؟ لا. بعد ذلك يقول لي ترابا. ببيان كمال عدل الله عز وجل. فانما تتأمل في هذا الحديث تتعجب يعني. كيف ان الله عز وجل يعني كم شاة - [00:21:04](#)

طبعاً الشاه هنا يقاس عليها غيرها من الحيوانات نعم لان ليس المقصود فقط ان القصاص بين الحيوانات سيكون في ماذا ما هو الضرب بالقرن هذا يسمى ماذا في اللغة هل معنى ذلك انه فقط في النطح؟ لا ممكن نملة ضربت نملة او نملة اجت نملة او نملة اكلت قوت نملة مثلاً. نملة جمعت قوتا ونملة اخرى اخذت - [00:21:15](#)

حتى هذا يقاس يقاس فكل ظلم يأكل فيه القصاص نعم فعندما يتأمل في هذه الايام ان الله عز وجل نعم. يعني كمال عدله وكمال قدرته. نعم. سبحانه وكمال حكمته انما يقتص حتى - [00:21:38](#)

فذكر الشاي القرناء وشاي الزنحاء من باب التمثيل ليس من باب الحصر نعم والا لو كان المرضي به الحصر؟ لماذا اختص الشياه بالذات؟ طب وهناك مثلاً الوعر لك وعد اقرن وآآ قد ينطح وعلا اخر - [00:21:52](#)

فذكر الشاة وذكر كوني اقرناه هذا ليس المرابي الحاصل. انما المراد ماذا؟ ان كل زي نفسي سيقص منه حتى ان كان غير مكلف. حتى ان كان غير مكلف. نعم. لو الشاة المصرية - [00:22:05](#)

الله عز وجل يقتص سبحانه وتعالى بكيفية حب يفكر تفكيراً عميقاً في التفاصيل نعم اتعبنى كثيراً زكية جداً يعني. بعض الحيوانات لا تكلم اهل العلم عن هذا في هذا الحديث. بعض اهل العلم لا اذكر من قرأت هذا قديماً تكلموا على هذا. قالوا - [00:22:19](#)

منها فيما خرج عن طبيعتها. اما مثل الله خلق الاسد ليأكل الغزال. هذا ليس فيه قصاص. فهمت؟ والا لا اللهم منك لانك انت اكلت الخروف مسلاً فالقصاص فيما فيما خرج عن الطبيعة. لان ليس من طبيعة الشاة ان تنطح الشاة الاخرى. هذا ليس من طبيعتهم - [00:22:51](#)

الا اذا فعلت هذا مثلاً رداً للاعتداء مثلاً. لا. وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبداً قتلناه ومن جدع عبده جدعناه - [00:23:11](#)

رواه ابن خمسة وحسنه الترمذي وهو من رواية الحسن البصري عن سمرة وقد اختلف وقد اختلف في سماعه منه وزاد في رواية ابي والنسائي ومن حصى عبده حصينه خصى عبده حصينه وصاحه الحاكم - [00:23:29](#)

هذه الزيادة. الحديث ضعيف. ضعفه الامام احمد ليه يصح يعني؟ لكن ما معناه؟ من قتل عبداً وقتلناه؟ يعني الذي يقتل عبده يقتل به طيب ومن جدع عبده يعني قطع انفه وقطع اذنه الجدع والقطع. جدع ليه - [00:23:46](#)

هذا حديث من رواية الحسن عن صبر واختلف في السماع. ومن خصى عبده وخاصينه والخصاء هو ماذا؟ قطع الخصيتين لقطع الشوك كل هذا تمثيل حديث استدل به ابن حزم والظاهرية وشيخ الاسلام ابن تيمية. على ماذا؟ على القصاص. على ان الحر يقتل بالعبد. يقتل بالعبد. الحديث ضعيف - [00:24:02](#)

ولكن هذا المدى فيه قوة. لماذا؟ لانه ليس عندنا دليل ان الحر اللي يقتل بالعبد وان كان الجمهور يقولون بهذا. ما دليل الجمهور ان الحر لا يقتل بالعبد؟ ما دليله؟ الحاق العبد بالبهاء. بالبهايم - [00:24:26](#)

طيب وماذا ايضا؟ الحر بالحر. هذا اقوى دليل له. الاية الحر بالحر والعايد بالعبد والانثى بالانثى وقال الحر يقابل الحر. والعبد يقابل العبد. والانثى تقابل الانثى. صحيح؟ نعم فمفهوم الاية مفهوم المخالفة ان الحر ليقتل بالعبد - [00:24:41](#)

كيف تجيب عن هذا الدليل ولكن انثى قول الانثى خارجة بالاجماع والاجماع ليس بصحيح. قال الانثى خرجت بالاجماع لو ان الرجل قتل امرأة يقتل بها. هم. خرج بالاجماع فبقي ماذا؟ بقي ما عدا. طبعا هذا ليس بصحيح - [00:25:02](#)

مهم جدا كما قال بعض الشيخ مساعد الطهير كان يتكلم عن هذه المسألة في بعض كتبه يظن في اصول فصول في التفسير كان يتكلم عن ماذا؟ معرفة اسباب النزول. هناك آيات وهذا - [00:25:19](#)

على ماذا؟ يعني هذا تستطيع ان تردي به على العلمانيين الذين عندما يفسرون القرآن يقول القرآن نزل من سن عربي مبين ونحن اهل لغة. فانا افسر القرآن باللغة العربية يعني لماذا لماذا توجب علي رجوع الاقوال السلف؟ لان هناك آيات لا يمكن ان تفسرها الا اذا عرفت سببا. نزوله. نزوله. هذه الاية لها سبب نزول اصلا - [00:25:29](#)

سبب نزولها ان حيين من العرب كانوا في الجاهلية بينهما بينهما دماء. بعضهم قتل بعضا. فبعد الاسلام ابى القبيلة العريضة القبيلة القوية. ابت ان تأخذ نعم العبد بالعبد. قالوا العبد اذا قتل منا نقتله بحر منكم - [00:25:47](#)

والالفة اذا قتلت منا نقتلها برجل منكم فنزلت هذه الاية الحر الذي قتله حر يقتل بالحر. والعبد الذي قتله عدل يقتل بالعدل. لا يقل العبد يقتل لابد ان تدفع امامه حور. فهمت؟ فنازل تلاقى في ماذا؟ في حادثة خاصة للرد على من - [00:26:08](#)

فهمت هذه المسألة؟ لان النادي الاهلي احتج به على هذه المسألة ولا دليل فيها لانك ستقع اشكال سمادة في الانثى بالانثى. والاجماع ليس وقائعا في مسألة انثى. وان كان مذهب الائمة الاربعة ان الرجل يقتل بالمرأة. فالظاهر ان - [00:26:26](#)

الحر يقتل بالعبد. لكن اتفقوا انه لا يقتل بعبد نفسه. لم يخالف اذى الا ابن حزم. يعني ابن تيمية الذي قال الحر يخطى بالعبد قال لو قطر عبد نفسه ليقتل. لماذا - [00:26:41](#)

يعني لو قطر عبد غيره يقتل. لماذا العبد نفسه لا يقتل لماذا؟ لا لا صحيح شبهة يعني الانسان لا يتلف ماله. الانسان لا يتلف ماله فهذه شبهة قوية تسقط القصاص. لابد ان لانه لو اراد لو ان هذا العبد اذاه مثلا - [00:26:57](#)

ماذا سيفعل سابعون ويستفيد من ماله فكونه قتله معنى ذلك ان هناك شبهة قليلة او جبت قتلى وكان يكون العبد مثلا اعتدى عليه واضح هذا؟ هذا المذهب وسط يعني في المسألة الحرة لا يقتل بعبد - [00:27:16](#)

آآ نفسي لم يقتل بعبد غيري. نعم وادي اختيار الاحناف هذا اختيار الاحناف انه يقتل بعد غيره ولا يقتل بعد نفسه؟ نعم وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد الوالد بالولد رواه الترمذي وصححه ابن - [00:27:32](#)

اه جاروت والبيهقي وقال الترمذي انه مضطرب. مع ان الترمذي قال انه مضطرب الا انه قال ماذا؟ العمل عليه عند اهل العلم وفرق بين تضعيف الحديث وبين كون العمل عليه. حديث ضعيف لان الترمذي في السنن انه الطريقة تعرفون انه يذكر ماذا يذكر العمل. فان كان حديث عن اي عمل يذكر. وهناك حديثان - [00:27:55](#)

نعم حديث القتل شرب الخمر نعم فمذهب جمهور اهل العلم الا المالكية ان الوالد ليقتل بولده. والمالكية وافقوا الجمهور ولم يخالفوهم الا في سورة واحدة ان اضجعهم فذبهم. يعني المالكية قالوا - [00:28:15](#)

لو ان الاب اضجع ولده فذبحه كتفه فذبحه يقتل به اما الى غير ذلك لا يقتل به. غير ذلك لا يقتل به. الحديث من كان ضعيفا لكن العمل عليه. لماذا؟ لان هناك شبهة كبيرة جدا. الاب لا يقتل بولده. كما انه قال العبد - [00:28:30](#)

السيد اللي اختك بيعدي نفسه فمن باب اولى ماذا الوالد لكمال الشفقة الاظهر في هذه المسألة قول الجمهور ان كان الشيخ ابن عثيمين يميل الى قول المالكية. نعم. نعم. يدفع دية - [00:28:47](#)

طبعا لا خلاف في الدين. احنا الان ده كلام الجنائيات غير كتاب الدين. كتاب الجنائيات ساري سقوط القصاص لا يوجد ماذا؟ سقوط الدية. بل يجب عليه الايه؟ مغلظة كما سيأتي معنا - [00:29:02](#)

نعم لان هذا القتل ماذا يعد من قتل شبه العبد؟ وان كان قتلا عمدا او شبر عندي خفيف دية قد ايه المغلظة. فان كان هناك قتل عمد او شبه عمد ولكن هناك مانع من القصاص مانع من القصاص تجب الدية المغلظة التي سيأتي ذكرها في كتاب الديات - [00:29:14](#) لا وعن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي غير القرآن؟ قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسم - [00:29:29](#)

النسمة الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة. قلت وما في هذه الصحيفة؟ قال العقل وفكك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر رواه البخاري. ابو جحيفة صحابي - [00:29:46](#)

وعليه صحابي في هذه الرواية صحابي عن صحابي. لماذا سأل ابو جحيفة عليا هذا السؤال لان عليا في حياته ظهر الشيعة. الذين تشيعوا له في حياته. وكانوا يدعون ان الله اختصه بماذا؟ اختص ال البيت بعلم لم يختص به - [00:30:01](#)

حتى انهم قالوا عندهم قرآن زيادة عن القرآن اسمه قرآن فاطمة. العمالة يتداولها الشيعة. فعلي رضي الله عنه ماذا قال؟ رضي الله عنه. قال كلاما جميعا قال قال لا. والذي فلق الحبة - [00:30:17](#)

يعني لا شيء اعطانا والذي فلق الحبة. الواو نواه ماذا؟ وقسم. فلق الحبة هذا قسم من باب التأكيد. وفلق الحبة يشق الحبة يقسم بالله عز وجل. نعم وبرأي الناس بقى - [00:30:34](#)

الناس مي ماذا. رحمك الله. النفس الروحي. برأي خلقه الا فهم الا فهم اني بدا لي مناسبة وقد تكون فيها تكلف يعني. يعني ان علي اقسامم بالذي فلق الحبة لان الحب يستتر فيها ماذا - [00:30:49](#)

يكمل فيها ما لا يكمن فيها النبات. هل انت ترى النبات في داخل الحبة؟ لا ترى. صحيح. فهم يدعون ان النبي عليه الصلاة والسلام اعطاهم علما خفيا لا يعرفه احد. فيقول لا الله فلق الحبة - [00:31:09](#)

وهذا النبات. كما ان النبي عليه لم يكتب شيئا وضراءه لكل الناس. اليس نباته ظاهرة لكل الناس؟ ويراه كل الناس؟ نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يكتب عنا شيء. لم يكتب عنا شيئا - [00:31:21](#)

وبدأ النسمة الا فهما. نسمة الروح. النسمة الروح. خلق النوح. الا فهما يؤتية الله عز وجل رجلا في كتاب الله. هذه العبارة مهمة جدا. في ماذا؟ يستدل بها على امكاني وقوع خلاف التنوع في في تفسير القرآن - [00:31:31](#)

يعني تفسير القرآن ليس له حد ليس محدودا. يعني لا يأتي احد يقول مثلا ما الحاجة ان تكتب كتب اخرى في التفسير؟ فان التفسير كتبت في الاف الكتب لماذا؟ لان صاحب التفسير هذا قد يكون عنده فهم - [00:31:50](#)

تحتمله الاية لم يظهر لمن سبقهم. يعني بعض المعاصرين يأتون بفهم في الايات ليس موجود في اي كتب للسلف. لم يصرح به اي احد من السلف. وهذا موجود تزوير كثير خاصة مكان ابن عاشور مثلا في كتاب يأتي - [00:32:05](#)

معاني الا تحتتمل ولا تخرج عن تفاسير السلف. انما خلاف معي خلاف ماذا؟ كذلك شيخ الاسلام مثلا يعني يأتي بمعاني في الايات لم يسبق اليها من اكثر من يظهر هذا. فيقول الا فهما يؤتية الله عز وجل ماذا؟ رجلا في كتاب الله. فان هذا فتح وهذا دليل على اعجاز القرآن. هذا الجزء - [00:32:16](#)

يعني من كلام علي رضي الله عنه دليل على ماذا؟ على اعجاز القرآن. لماذا؟ لانه لا يوجد كلام بشر يمكن ان تكون معانيه غير متناهية. هذا ليس موجودا ابد في كلام المسلم - [00:32:36](#)

يعني اي كتاب مثلا من كتب الفقه متن فقهي نعم مهما شرح الشرع كلها تنقل من بعضها هناك شرح مثلا جامع يغنيك عن كل الشروح حتى في كلام النبي عليه الصلاة والسلام. الا ترى انهم عندما كتب ابن حجر الفتح قال لا هجرة بعد الفتح. خلاص كل الذين اتوا بعد ابن حجر نقلوا منه - [00:32:49](#)

اما كلام الله عز وجل نعم ليس ككلام احد من البشر حتى لو كان كلام النبي عليه الصلاة والسلام فمعنيته لا تنتهي والا فهما يؤتية الله عز وجل رجلا في كتاب الله. وهذا الرجل - [00:33:10](#)

نعم آ نكرة. مطلقة اي رجل من ال البيت او من غير ال البيت. لم يقل الا فهما يؤتية الله واحدا من ال البيت حتى الفهم لم يختص به

البيت. وحتى ما في هذه الصحيفة حديث كتبه علي رضي الله عن النبي عليه الصلاة والسلام حتى ما في هذه الصحيفة لم يخفيه علينا وعن الناس بل عليه سأل عنه النبي وظهره. اظهره اخبر به ابا جحيفة. فقال له ابو جحيفة وما في هذه الصحيفة - [00:33:32](#) يعني ما المكتوب في اذى في اذى صحيفة. قال العقل وفكاك الاسير. ما هو العقل؟ الديات. مقادير الديات مقادير الديات سيأتي معنا في اول كتاب الديات حديث ابو بكر بن عمرو بن حزم. لان الديات لها مقادير. السن فيها كذا واليد فيها كذا والعين فيها كذا والمهمومة كذا والجائفة كذا - [00:33:49](#)

نعم فالعقل هو مقادير الديات لان العقل لماذا سميت الديات عقلا لانهم كانوا يعقلون الابل في فناء المجني عليه يعقلون يربطونه. يعني مثلا شخصا قاطع هيدا شخص يجب عليه خمسون من الابل. كان آآ سيدفع الدية فيأتي بهذه الخمسين يربطها ماذا؟ في بيت من قطع - [00:34:10](#)

او مئة من الابل في بيته من قتله وهكذا. فسمي عقلا ماذا؟ لاجل هذا يعني انهم يربطون الابل في بيت من اه جني عليه. قال وفكاك ما معنى فكاك الاسير - [00:34:33](#)

الامر بي الترغيب فيه. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الذي في البخاري؟ نعم فكوا العالي. فكوا العالي. معنى فكوا العالي نعم اي فكوا الاسير يعني - [00:34:45](#)

الاسير فرض على الكفاية نعم وذكر الثاني لا فك الاسير ان تفدي الاسير لولا شخصا اسر عند الكفار وجب على المسلمين ماذا؟ ان يسعوا في فكاهه نعم. وكذلك يدخل في فكاك الاسير ماذا؟ قال شيخ الاسلام كلمة جميلة. يعني قياسه يقاس على هذا في فكاك الاسير. ليس فكاك الاسير مثلا فقط الاسير الذي في ايدي الكفار. قال - [00:34:58](#)

امرت الشريعة بماذا؟ بالفكاك الاسير. قال من ذلك فكاك المرأة التي تحت زوج ظالم لا يريد ان يطلقها فيدفع لزوجها مالا حتى يطلقها نعم حتى تختلع منه يعني هذا من فكاك الاسير يعني - [00:35:32](#)

طبعاً بشرط ان يكون فعلاً هناك فساد في بقائها معه يعني. كذلك فكاك الاسير الذي اثر ظلماً او فكاك الاسير كذلك يخرج في هذا عتق الرقبة الاصل فكرة الاسير الذي عند الكفار. والا يقتل مسلم بكافر - [00:35:46](#)

نعم قول ولا يبقى لمسلم بكافر استدل به على ماذا على ماذا على انه لا يجوز قتل المسلم بالكافر. وقع فيها خلاف؟ نعم وقع فيها خلاف مذهب الامة العربية للاحناف يرون انه لا يقتل لمسلم بالكافر ابداً. سواء كان هذا الكافر ماذا؟ حمية آآ حربية او ذميا او معاهداً. ما هو قد يكون كافر حربي - [00:36:02](#)

او ذم يدفع الجزية او معاهد. يعني مثلا المعاهد هذا قد يكون مستأمن. هذا عهد خاص امنه واحد من الكفار. وقد يكون معاهد الامام عاهد مشوار معاهدة مثلا لمدة معينة. فهذا يسمى معاهد. فالائمة الاربعة الى الاحناف قالوا استدلنا بهذا الحديث ان المسلم يقتل بالكافر - [00:36:24](#)

لكن ليس معنى هذا ان المسلم لو قتل ذميا لو قتل محاربا ليأثم لكن لو قتل معاهداً هذا كبيرة من الكبائر كما سيأتي معنا في حديث من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة. والحديث في الصحيح - [00:36:42](#)

الامام تعزيراً بليغاً لكن لا يقتله الاحناف كيف استدلوا استدلوا بحديث سيأتي ماله وحديث ضعيف ان النبي عليه الصلاة والسلام قتل مسلماً ذمياً وقال انا احق من الوفاء بدمتي وهذا حديث ضعيف سيأتي معنا لا يصح يعني فماذا بجملة - [00:36:55](#)

في هذه المسألة انه ليقتل مسلم بكافر مطلقاً سواء كان اه كافر اصلياً او او غير ذلك. نعم للامام ان يكثر تعزيراً تعزيراً. نعم. الخلاف بين اهل العلم يأتي معنى كلام عن نادي المسألة كتاب الحدود. معنى كلام عن التعزير. هل للامام ان يقتل تعزيراً؟ مذهب المالكية والرواية عن احمد خلافة للجمهور. الجمهور يرون ماذا؟ عدم جواز القتل بالتعزير - [00:37:08](#)

المالكية والامام احمد في رواية وشيخ الاسلام يرون ماذا جواز القتل تعزيراً؟ ما الدليل على هذا ما الدليل على جواز القتل تعزيراً حديث ذكرناه منذ قليل. من جاءكم وامركم جميع يريد ان يفرق كلمتكم فاضربوه بالسيف كان المنكان. معنى كائن المنكان -

يعني لو كان امام من الائمة لو كان عالما كبيرا اقتله. طب هل هو فعلا يوجب القتل يعني اتي هل هو سايب زانية او ترك هل هو مرتد؟ لا قتل هذا قال وهذا القتل تعزيرا. الذين يقولون بانه جواز القتل تعزيبا؟ لا قالوا هذا حد - [00:37:50](#)

هذا ليس حدا لو كان حدا لا يجوز الامام ان ها ان يسقطه لو عرف ان فلان خرج علي فلم يقتله يكون اثما والامام مخير ممكن لا يقتله يرى انها قتلى وليس فيه مصلحة. فهمت؟ فدل لان التعذير يرجع الى اجتهاد الامام. فاذا - [00:38:05](#)

تسلمنا ان قتل الخارج على الامام يرجع الى اجتهاده اذا فوت عذير وليس حدا. لان الامام ليس له ان يعفو عن الحد. لو لو جاءه ثيب زان ليس له ان - [00:38:22](#)

يعفو عنه بالاجماع الحدود لا تسقط بالعفو. لان حق الله فيه اغلب. هم الذي قتل عثمان كان حدا قتلت عثمان رضي الله عنه ليسوا معينين. يعني لماذا علي لم يقتل قطرة عثمان - [00:38:33](#)

العلة ما هي العلة؟ اولا لانهم ليسوا معينين. ليسوا معينين بل كانوا كافرين. الذي حصل بيت عثمان قيل انهم كانوا ثلاثة الاف فلو قتلهم جميعا المفروض انه كما سيأتي معنا لقتل الجماعة بالواحد ان الجماعة تقتل بالوحدة - [00:38:59](#)

اذا اشتركوا في قتلي بشروط ساذكرها بعد ذلك. لكن علي علي لماذا لم يقتلهم؟ لانه رأى ان قتلهم سيسدد مفسدة عظيمة جدا. فيجوز للامير ان يؤخر القصاص مانع ما هو المانع مفسدة عظيمة لو قتلهم سيغضب لهم من - [00:39:15](#)

قبائلهم وكل واحد منا قبيلة ويحدث مقتلة عظيمة بين المسلمين لاسقاط الحد هنا لماذا؟ ما هو المانع؟ مفسدة اعظم. وهي قتل كثير من المسلمين. فاراد علينا ان تتم له البيعة. ثم يختص بعد ذلك من قتلة عثمان. هذا كان اجتهاد وكان هذا - [00:39:28](#)

الصواب يعني تفرقوا بالقبائل اذا عندنا في مسألة ماذا؟ في مسألة قتل المسلم بالكافر آآ مذهبان مذهب الاحناف يقتل به مطلقا.

مذهب الجمهور يقتل به مطلقا. مذهب المالكية عندهم تفصيل. لان المالكية يعتبرون قتل الغيلة غير - [00:39:43](#)

القصاص. يقولون يقتل ان قتلة وغيلة يدل ان مسلما اخذ كافرا ذميا او معاهدا. وقال تعالى في بيته اطعمك واقتلك. فقتل الغل عند المالكية ماذا؟ هو ان يقتله آآ على غرة. على حين غر - [00:40:03](#)

نعم اما اذا تقاتلوا مع بعض يتضاربان فقتله المسلم نعم الوضع هذا بدون بدون غرة فلا يكون فيه قصاص. فهمت هذا؟ لان قتل الغير عند المالكية كما ستعرف ليس من ثمين القصاص. انما من سبيل ماذا - [00:40:18](#)

من يقول الحد. يعني عند المالكية وابن تيمية ساذكر هذه المسألة بعد ذلك في محمية. عند المالكية وابن تيمية ماذا؟ ان من قتل شخص تدغيلة هذا ليس فيه قصاص. القصاص يسقط بماذا - [00:40:34](#)

بماذا؟ بعفو واولياء المقتول. يعني لابد ان تفرق بين كتاب الجنائيات وكتاب الحدود. عندنا كتابين. كتاب الجنائيات الجنائيات نتكلم عن ماذا؟ عن الجنائيات حق المخلوق فيها اغلب. كالاغذاء على النفس او الاطراف. اعتداء على النفس او الاطراف. هذا حق المخلوق في

اغلى فتسقط بماذا؟ بالعفو. تسقط بالعفو - [00:40:49](#)

المجني عليه ان كان حيا يخير بين العفو وبين الدية وبين القصاص. ان كان قد قتل اوليائه يخيروا كذلك بين العفو وبين الدية وبين اما في الحدود ماذا ليس فيها عفو تمام؟ فالمالكية يقولون ان قتل الكائن لقتل المسلم بالكافر - [00:41:09](#)

ليس من قبيل ماذا المقابلة انما من قبيل الغيرة لان هذا افساد في الارض وادي الهدا يمين شيخ الاسلام لكن ليس في قتل مسلم بالكافر. يعني شيخ الاسلام يقول بمذهب ملكية الغيلة ان كان قتل مسلم. لو ان مسلما قطع مسلم غيرة كالذي مثلا شخص يستأجر

شخص ليقتله او قتله - [00:41:26](#)

السم يقول لا قصاص هنا انما لابد من القتل لماذا؟ لقصص يعني لا لا عفو لاولياء المقتول. طب لماذا؟ يعني ما الدليل على التفريق

هذا؟ لماذا يفرقون يعني يقولون لان القتلى غيلة - [00:41:42](#)

يصعب اقامة البيئة عليه. فهمت؟ يعني اما القتل امام الناس فهذا ممكن الناس يرونه. اما القتل غير يصعب. فقطعا وحفظا للانفس نقول من انه يقتل حمل قتل عمر للسبعة الذين قتلوا غلاما كما في البخاري وسيأتي. سبعة في صنعاء قتلوا غلاما فقتلهم به جميعا.

يرجع الى من لم يرجع الى من؟ الى من؟ الى اولياء الطفل. لو كان هذا قصاصا لاستأذن اولياء الطفل في قتلهم. وقال لو تماأا عليه اهل صنعاء لقتلهم به جميعا. قال قتلتمهم. لم لم يقل ماذا - [00:42:17](#)

فده اللي قال ان عمري يرى ان هذا قتل غيبة ليس فيه عفو يعني والمرجع فيه الا الامام وليس الى الاولياء. سيأتي الكلام عن هذه المسألة بعد ذلك. هذا ما دا في مسألة قتل المسلم بالكافر والرجح فيها - [00:42:31](#)

ان المسلم يقتل بالكاف مطلقا حتى لو كان غنى حتى لو كان غيلة. لان هذا الحديث عام. ليقتل مسلم بكافر واخرجه ابو داوود من وجه اخر عن علي رضي الله عنه وقال فيه المؤمنون تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على ما - [00:42:41](#)

سواهم ولا يقتل مؤمنا بكافر ولا ذو عهد في عهده وصححه الحاكم المسلمون تتكافى دماؤهم من ادلة من ماذا تتكافى يعني؟ تتساوى. تتساوى. من الادلة كمان في مسألة سابقة ذكرنا الخلاف فيها؟ احنا. في ماذا؟ في - [00:43:02](#)

لماذا الم نقل منذ قليل ان هناك خلاف هل يقتل الحر بالعبد ام لا؟ فان قلت افاد حديثي يستدل به على ان الحر يقتل بالعبد كم مذهب شيخ الاسلام والاحناف - [00:43:24](#)

بينهم ذكرت والظاهرية. لان قول المسلمون من الفاظ ماذا؟ العموم لم يخص والاصل العملي بالعام على عمومه. يعني هل عندنا دليل على تخصيص المسلمون المسلمون تتكافى تتساوى فيقتل ماذا - [00:43:35](#)

يقتل الرجل بالمرأة. والحر بالعبد والصغير بالكبير. يعني لو قتل رجل امير آآ الخليفة قتل طفلا عنده يوم واحد يقتل به بالاجماع نعم لماذا؟ هذا فيه ايضا اخراج ما كان في الجاهلية. كانوا في الجاهلية ماذا؟ لا لا يقتضون الا لاشراف. اما غير - [00:43:52](#)

اشرف ممكن يدفعوه المال مثلا واضح هذا؟ فالمسلمون تتكافى دماؤهم نعم هذا اللفظ يدل على صحة مذهب من قال بان الحر يقتل هذه مسألة يسعى بذمتهم ادناهم مسألة اخرى تأتي معنا في كتاب الجهاد عندما نتكلم عن مسألة الامان لكن معناها ماذا يسعى بذمتهم ادناهم؟ ما معنى ادناهم - [00:44:14](#)

ادنى المسلمين. ادنى المسلمين. يعني لو كان عبد لو كان امرأة امن كافر يجب تأمينه. يعني لو ان شخصا كافرا اتى ليدخل دار الاسلام فجاء واحد من العبيد قال هذا الكافر قريبي وانا امنته. لا يجوز للامام نفسه ان يقتله - [00:44:34](#)

فهمت؟ على شروط ستأتي معنا في باب الامان يعني. طيب ويسعى بذمتهم ادناهم. وهم يد على من سواهم. يسعى. يسعى بذمة ادناه من يعني يسعى بذمتهم ادناهم عند الامام يعني يسعى بهذه الذمة بهذا العهد الى الامام. يعني يذهب الى الامام ويقول له ماذا - [00:44:52](#)

انا امننت فلان امننت فلان هذا الكافر فليس الامام ان يقتل فلان هذا. فهمت واضح هنا؟ ويدل على ان ايضا حديث ام هاني. في الصحيحين ان في يوم فتح مكة ان ام هاني رضي الله عنها امننت واحدة من الكفار. فرد علي اخوها علي ابن ابي طالب اخوها - [00:45:10](#)

ان يقتله. فقالت يا رسول الله زعم ابن امي اي علي انه قاتل فلانا وانا امننت فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ اجرنا من اجرت امهاتك يعني سعد بهذه الذمة الى الامام هو النبي عليه الصلاة والسلام فماذا فعل - [00:45:27](#)

اقر على هذا على هذا على هذا الامان ويسعى بذمته ادناه حتى العبد. يدخل في هذا العبد. امان العبد يصح. وسيأتي الكلام على اداب الجهاد. وهم يد على من سواهم. فيه ماذا؟ فيه وجوب - [00:45:43](#)

تولي المؤمنين وفي ان من كان مع الكفار ضد المسلمين فهذا يعني آآ يخرج من جماعة المسلمين ولا يقتل مؤمن بكافر وهذا مضى معنا في الحديث السابق. ولا ذو عهد في عهده - [00:45:54](#)

ولد عهد فيه عهده طيب لا يقتل مؤمن مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عديان الواو استثنائية ام عاطفة نعم؟ عاطفة نعم يعني الان هل نقول ان المؤمن ليقتل بالكافر - [00:46:10](#)

ولا ذو عهد في عهده الحنفي يستدلون بهذا الحديث على ماذا؟ هو حديث صحيح على مذهب في ماذا؟ في قتل المسلم بالكافر

المعاهد. وانا ذكرت لكم فيها ثلاثة مذاهب. صحيح؟ ولكن هذا ليس دليل لان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:46:29](#) المؤمن بكافر وكيف ما كافر ماذا وقول ولد عهد في عهده هذا نهي عن قتل المعاهد وليس فيه بيان لحكم من قتلوه فلا يخص هذا هذه الجملة الثانية لا تخصص عموم الجملة الاولى - [00:46:46](#)

يعني ولد عهد معنا في عهده في مدة عهده المعاهد هذا الذمي مثلا طالما انه ذمي يدفع الجزية او معاهد كان حارما واعطيناه عهد لمدة معينة او مستأمر قلنا انت امن لمدة لمدة شهر في بلاد المسلمين مثلا - [00:47:03](#) التجارة كل ولاء في مدة هذا العهد لا يجوز ماذا؟ لا يجوز قتله. لا يجوز قتله. ولا يصح ان يقتل هذه العبارة مخصصة على العموم العبارة الاولى. نعم لان الازهر ان هذا كلام ماذا؟ كلام المستأنف - [00:47:18](#) ولا ذو عهد في عهده حتى لو قلنا لها عاطفة فهي لا تدل على المطلوب نعم طيب عبد الرحمن ابن بيلمانى ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بمعاهد. بمعاهد وقال انا اولى من وفى - [00:47:33](#)

اخرجه عبد الرزاق هكذا مرسلنا ووصله الدار قطني بذكر ابن عمر فيه واسناد واسناد الموصول واه حديس ضعيف لا يصح ايفون جدا وابن الميدلاني هذا ضعيف وهذا الحديث هو دليل الاحناف - [00:47:54](#)

ينطلق الحديث الصحيح الذي في الصحيحين لا حديث عليه الذي مضى مضى معنا في البخاري نعم واخذوا بهذا الحديث الضعيف. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قتل غلام غينة فقال عمر لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم به اخرجته البخاري - [00:48:12](#) هذا الحديث هو علة الاحناف. في ماذا؟ في ان قتل الغيلة يعني هذا الغنم له قصة في غير البخاري. تفصيل هذه القصة ان امرأة كان لزوجها غلام. كانت متزوجة وكان يتزوجها ونام من غيرها. نعم فزنت فرأهما الغلام فخافت ان يخبر ماذا - [00:48:33](#) لماذا؟ فاتفتت هي والزاني هذا ان يقتلوه فقتلوه. فماذا فعل عمر؟ قتلها معا. وقال وقيل انه قتلها سبعا. اتفقوا سبعا فقتلوا غلام. اختلفت في العدد. فقال عمر لو تماأا عليه معنى تماأا. اتفق عليه اهل صنعاء لقتلتهم به جميعا - [00:48:53](#)

الان ما حدث شاهد من الحديث ما معنى ان قتل الغنى ليس قصاصا؟ انما هو حد للامام ليس الامام من يسقطه محل الشاهد؟ قال قتلهم لا قتلهم لم يقل لا امرت مثلا اولياء المقتول ان يأذنوا في القصاص منه. لان القصاص لا يجوز الا اذا امن ماذا؟ او لا المقتول - [00:49:13](#)

كما سيأتي معنا. يعني لو ان ولي المقتول لو ان شخصا قتل شخصا. الامام ماذا يفعل في القاتل؟ الشرطة ماذا تفعل؟ تقبض عليه وتراه في السجن. لا يجوز ابدأ للشرطة ان تفعل معه اي شيء - [00:49:33](#) تقتلوا ولا تحبسوا الا ان ترجع الى اولياء المقتول نعم فان عافى واحد فقط من اولياء المقتول كما سيأتي معنا لو عافى واحد فقط سقط القصاص وجبت الدين. فان عفوا عن القصاص والدية يعني يطلق سراحه. طيب. فالظاهر هو مذهب المالكية والامام احمد في رواية وشيخ الاسلام في هذه المسألة ان قتل الغنى - [00:49:43](#)

نعم حبل وليس قصاصا. لانك لو قلت انه حد سيؤدي هذا الى ماذا؟ الى فساد عظيم يعني. خاصة ان كثيرا من الناس يعني كثير من الناس الان من اولياء المقتولين يرضون بماذا؟ بالديانة. بالدية - [00:50:02](#)

يقاتل محترف مثلا يأخذ اجرا على قتله ياخذ مثلا مليون دولار على قتل شخص آآ ذا شأني. فبعد ذلك لما يأتي الامام ليقبله يقول اولياء المقتول اراضينا بالدين. لانه سيأتي معنا - [00:50:20](#)

انه يجوز المصالحة على اكثر من الدين يعني فقدت لي العبد لو ان شخصا قتل شخص العمدا يجب عليه ما دامية من الابل في بطون اربعين منها اولادها. لو قال له اهل الميت ادفع لنا مليون من الابل وعندهم مليون من الابل - [00:50:34](#)

يعني يجوز مطالبة اهل المقتول بماذا؟ باكثر من الدير العفو. فهمت؟ يجوز كما سيأتي معنا. فممكن هذا الرجل غني جدا هذا القول يقول لا بأس اعطيك مليون دولار واتركوني. فهذا يؤدي الى ماذا؟ الى اهدار الدماء - [00:50:47](#)

هذا القول يعني حتى لو كان مرجوحا من ناحية الدليل بالحكمة ان السياسة الشرعية ينبغي ان يفتى به في هذا الزمان يعني مسألة قتل الغناء دي هنا الحديث انه قال قتلوهما نغيلا. فهذا القيد وصف في الاصل في الواصف ان تكون ماذا معتبر؟ فلماذا ذكر

الراوي انه قتل غيبة؟ اذا لو كان هذا الوصف معتبر عند - 00:51:03

الصحابة لان عمر عندما فعل هذا في خلافته كان هذا في خلافته لم يعلن انها مخالف لم ينكر عليه احد ان هذا الوصف مؤثر ان هذا

الوصف مؤثر وانها قتل الغيلة ليس ليس من باب القصاص. نعم - 00:51:22

غيلة يعني على غرة. خلاف بين المالكية اختلفوا في صفة قتل الغيبة. بعضهم قال يضع له سما بعضهم قال يدخله بيته بيته فيقتله.

كل هذه امثلة يجمعها ماذا؟ يجمعها ماذا القتل على غرة بخلاف القصاص القصاص يكون فيه مدى مشاجرة؟ يعني لو ده واحد تشاجر

مع واحد فضربه فقتله - 00:51:36

قتل عندي باتفاق ضربه باللات لتقتلوا غالبا ضربه بالسكين مثلا او ضربوها بالرصاص. الا تقتل غالبا كما تأتي معنا في ضم قتل العبد.

اما لو ضربوها بالا تقتل غالبا ضربوها بيده مثلا. فقتله هذا لا يكون قتل عمد. يكون - 00:51:58

على تفصيل زاتي طيب غيلة غادرة غدر يقتله غدرا. يعني بعد ما يؤمنه يقتله او يقتله على غرة. ليس شرطا ان يؤمنه قد يقتله

بالرصاص من بعيد يمشي في الشارع يقتله بالرصاص من بعيد. ده غير عند المالكية - 00:52:13

فكل ما كان فيه غير شعور من المقتول فيدخل عندهم في الغيلة. نعم تدخل في الغيلة على الداء - 00:52:31